المهندس أسامة حليم بربر Ousama Halim Barbar

لبنـان أمـي وأميـركا زوجتـي

أسامة بربر ترك لبنان ولكن لبنان لم يتركه فلم يزل يعيش في قلبه خاصة بلدتة الكورة بزيتها وترابها، فقد حمل في حقيبته حب لبنان والوفاء لليد التي امتدت لمساعدته وإنارة طريقه، فمشى طريق النجاح، ولم يزل يطلب من الله إطالة عمر دولة الرئيس عصام فارس وعائلته ونجله نجاد لأن لبنان خسر رجل دولة من الطراز الرفيع.

أسامة بربر من الفئة المثقفة وهو بنى مؤسسة تتعاطى الاستشارات البيئية، فهو يحمل الطيبة والمحبة حتى إلى الذين أساؤوا إليه لأن النفوس الكبيرة هي التي تصفح وتسامح. ويبقى شعاره بأن الذي لا يحب دولة الرئيس عصام فارس لا يحب لبنان.

وفي جلسة خاصة أجرت الحاضر معه هذا اللقاء.

– في لبنان درست في الـ I.C. أي International College ثم انتقلت إلى الجامعة الأميركية في بيروت لدراسة الطب في عام 1983، ولكن نظراً للأحداث الأليمة التي كانت تشتعل في لبنان والوضع الأمني المتدهور، اضطررت لترك لبنان إلى الولايات المتحدة الأميركية ولحسن حظي هناك قرابة مع دولة الرئيس عصام فارس وعائلته وعلاقة صداقة تربطهم مع والدي حليم بربر، فهذه العائلة الكريمة اهتمت بي كفرد من عائلتهم وسهلوا مجيئي إلى هذه البلاد، فوصلتها لأجد بأن هناك أخ يدعى نجاد فارس وجدت فيه المحبة على مساحة لبنان.

نعم تركت لبنان عام 1983 وأنا في سن الواحد والعشرين وبالتحديد إلى ولاية بوسطن للإلتحاق في كلية الطب – ولكن نظراً لعدم امتلاكي الأوراق اللازمة، توجهت إلى دراسة الهندسة المدنية والبيئية والاستشارات في مجال تلوث البيئة، وبعد تخرجي في الجامعة عملت في عدة شركات، ثم انتقلت إلى هيوستن عام 1989، إلى

أن أسست شركة خاصة مع أحد الشركاء عام 1995، وحالياً أملك شركة خاصة بي وهي ECI – Environmental Consultants int. LLC وهي تتعاطى الاستشارات والدراسات والهندسة البيئية.

- هل مررت بمرحلة شقاء في بداية هجرتك إلى الولايات المتحدة الأميركية؟

الطريق كانت سهلة بالنسبة لي من الناحية المادية والمعنوية، وهذا دين لا يستطيع أحد إيفاءه لدولة الرئيس عصام فارس فهو رجل العطاء وأب يحضن الجميع وإذا سألتني عنه أقول: بأن لبنان خسر رجل دولة هو عصام فارس وعائلته وأولاده فهم نبع المحبة، ولكن بالنسبة إلى المرحلة الأولى فكل مغترب يترك وطنه إلى دول الاغتراب يفقد عاطفة الأهل ويبقى حنينه إلى الوطن، إلى القرية، خاصة الاتصالات آنذاك لم تكن متوفرة كما هي اليوم.

- بالعودة إلى الاستشارات البيئية، مع من تتعامل في هذا المضمار؟

مع الدولة والحكومة والبلديات، فإذا لم يكن هناك قوانين بيئية لا توجد استشارات، لذلك لدينا مشكلة

> الذي لا يحب دولة الرئيس عصام فارس لا يحب لبنان

في لبنان لأنه يفتقر إلى قوانين تحمي البيئة، ولكن منذ فترة قصيرة ابتدأ البناء في لبنان بنظام وأسلوب يدعى Green Building Designer فقد حاولت تأسيس شركة في لبنان، واجتمعت مع وزارة الطاقة ونحن في صدد العمل على مشاريع Green Building في بيروت. ولكن الفرص قليلة للعمل في مجال البيئة لأنه كما قلت سابقاً لا توجد قوانين تحمي البيئة، رغم ذلك عقدت اتفاقات مع شركتين في لبنان ولدي ممثل في دولة قطر، ولكن كل تلك الأمور بحاجة إلى قوانين

البطريرك الراعي وأسامة بزبر

> عام ١٩٨٣ الوالدة ودعتني بدموعها

في الدول لحماية البيئة لأن البيئة السليمة من صحة المواطن، وأكثرية الأمراض تأتي من التلوث.

- كمهندس ومستشار للبيئة كيف تقيم البيئة في لبنان؟

كنظرة أولية لبنان بحاجة لعمل طويل الأمد ويجب إصدار قوانين لحماية البيئة، ولكن هناك تقدم في بناء الأبنية في لبنان حسب مواصفات Green Building Designer، وهناك أيضاً بعض الشركات يرسلون مهندسين للاطلاع على أمور البيئة وقوانينها حتى في بناء الأبنية. باختصار لبنان بحاجة إلى عمل متواصل حتى يعود لبنان الأخضر بأرضه وهوائه.

- هل لديك نشاطات اجتماعية في هيوستن؟

حالياً أنا عضو في جميعات ومؤسسات كثيرة تهتم بالبيئة، ويكفي أن يكون لدينا الأب ميلاد ياغي الذي يجمع اللبنانيين، وهناك عميد الجالية نجاد فارس إنه سفير فوق العادة لوطنه بحبه وإيمانه ومساعدة كل لبناني، وهيوستن فارغة بدون دولة الرئيس عصام

الاغتراب صورة عن الوطن

فارس ونجله نجاد فارس.

- ما رأيك بالجالية اللبنانية، هل هي موحدة أم مشرذمة أم صورة عن الوطن؟

إنها من أهم الجاليات في الولايات المتحدة الأميركية من الناحية الثقافية فهي تضم أبرز الأطباء اللبنانيين، ولكن يبقى الاغتراب صورة عن الوطن، هناك فئة قليلة وقف الزمن لديهم لحظة خروجهم من لبنان، ولكن كجالية لبنانية نحن فخورين بها.

- هل تشجع اللبناني على الاغتراب؟

الاغتراب ليس بنزهة، فهناك ثمن وضريبة يدفعها كل لبناني خارج وطنه ليبني مستقبل أفضل له، فأنا من الذين دفعوا الثمن ولم أزل أدفعه خاصة عاطفة الأهل والابتعاد عن الوطن، فالغربة مرة.

- كيف خدمت وطنك وأنت في الخارج؟

كل مغترب سفير لوطنه بإبراز صورته الحضارية باحترام قوانين البلد الذي استضافك، فنحن يجب الاستفادة من حسنات أميركا ورمي سيئاتها.

- لماذا لا يوجد عمل مشترك في هيوستن كنادٍ لبناني أو إعلام؟

كان لدينا نادي، اليوم هناك الكنيسة المارونية وكنيسة الأرثوذكس، والمساجد، ولدينا نجاد فارس أطال الله بعمره هو سقف للبنان.

- هل شعرت خلال وجودك بأن الدولة اللبنانية سألت عن الاغتراب؟

الدولة اللبنانية لديها ما يكفي من الصعوبات والأمور المعقدة، فنحن لدينا سفراء وقناصل نفتخر بهم، ولدينا دولة الرئيس عصام فارس فهو الدولة اللبنانية في الاغتراب، فالذي لا يحب عصام فارس لا يحب لبنان لأنه قديس بالعطاء والمحبة ونظافة الكف والضمير.

- هل تعيش حلم العودة والاستقرار في الوطن أم جذورك أصبحت عميقة في أميركا؟

لبنان أمي وأميركا زوجتي لا أحد يستطيع أن يأخذ دور الأم، ولكن كل فرد يعيش مع زوجته هذه هي الحياة، نعم هدفي العودة لذلك حاولت وسأحاول دائماً لنقل خبرتي في عالم البيئة إلى لبنان والاستثمار فيه.

> الكورة هي قلبي ومنزل جدي

- ماذا تعني لك بتعبورة؟

أحبها كثيراً وكلما أزور لبنان أتوجه إلى الكورة حيث يكون في استقبالي رئيس البلدية الذي أحترمه وهو بسام بربر، فأنا ولدت وعشت في رأس بيروت ولكن قلبي ومنزل جدي في بتعبورة.

- عام ١٩٨٣ قبل مغادرتك لبنان ماذا كانت وصية الوالدة؟

من كثرة دموعها لم تستطيع الكلام أو التفوه بكلمة.

- الكلمة الأخيرة ماذا تتمنى للبنان؟

القانون والاهتمام بالبيئة ليعود لبنان الحلو، والرجل المناسب في المكان المناسب.

HELIX

ENERGY SOLUTIONS

George E. Bitar, P.E.

Engineering Manager - Electrical Systems

400 N Sam Houston Pkwy E, Suite 400 - Houston,
Texas 77060
Phone: 281 - 618 - 0400 - Direct: 281 - 848 - 6683
Fax: 281 - 618 - 0414
www.helixesg.com gbitar@helixesg.com

BTC ENGINEERING. INC.

Design & Consulting Services

George Bitar, P.E.

President

3407 Deeds Rd. Houston, TX 77084
Office: 281.398.3350
Email: george@btcengineering.com www.btcengineering.com

جيني إبراهيم عقيلة د. ماجد إبراهيم Jenny Savage Ibrahim

في لبنان لم أعرف من أقبل ومن أصافح

ولأن كونها أميركية وزوجة لبناني، لذا حاورتها مجلة الحاضر للاطلاع على رأيها في العائلة اللبنانية، وماذا استفادت من العادات والتقاليد اللبنانية، وهي التي زارت لبنان للاطلاع على تاريخه وعادات وتقاليد شعبه.
وفي جلسة خاصة أجرت الحاضر معها هذا الحوار.

- كونك أميركية وزوجة لبناني، ما هي العبرة التي طبعت في مخيلتك عن المجتمع اللبناني؟

تفاجأت عندما انخرضت بالمجتمع اللبناني، فوجدت كل الترحيب والإحترام والمحبة، ربما لأنني عقيلة د. ماجد إبراهيم، فالعائلة اللبنانية مضيافة كريمة تحب الحياة وتحترم المرأة.

- ماذا أخذت من الصفات اللبنانية؟

وتضحك قائلة: بعد الكبة والتبولة، اللبنانيين محترمين جداً، ولديهم علاقات إجتماعية كثيرة، وإذا خدمتهم فإنهم أوفياء، ولكن في لبنان وقعت في حيرة، من أقبل خده؟ ومن أصافحه باليد؟ هذا قبلية، هذا لا تصافحيه إنها تقاليد لبنانية.

- هل الرجل اللبناني لديه إنتماء للعائلة أكثر من الأميركي؟

نعم لديه إنتماء وإرتباط قوي بالعائلة، ولكن هذا الأمر يعود إلى طبيعة الرجل وليس إلى أي جنس أنتمى، ومثال على ذلك كان والدي وشقيقي آباء صالحين.

- ما هو دور المرأة في المجتمع الأميركي؟

المرأة هي نصف المجتمع، وضروري أي يكون

د. ماجد وعقيلته جيني مع العائلة

العائلة اللبنانية تحت الحياة

جيني الأنيقة الدائمة

لديها ثقافة، هنا في أميركا المرأة لديها فرص كثيرة للنجاح ومتساوية مع الرجل، ولديها الحرية في إختيار في يمثلها خلال الإنتخابات النيابية دون التقيد بتوجيهات زوجها، فالمرأة لها شخصيتها وكيانها.

- ما هي أول كلمة غزل قالها لك زوجك د. ماجد عندما تعرف إليك؟

قال لي شعر عربي لم أفهم منه شيئاً، ولكنه ترجم لي ما قاله: كان يتكلم شعراً عن النجوم والقمر والسماء... (وتضحك)، يقاطعها الدكتور ماجد إبراهيم قائلاً:

لقد حركت بي الشعر... ونبضات القلب.

HOUSTON AUTO SALES

MARC KHOURY

5801 Schumacher Houston, TX 77057
Office: 832 0 460 0113
Fax: 1 - 888- 466 2309
Cell: 713 - 854 - 2099
www.houstonautosalesinc.com

CARZONE MOTORS

JOSEPH KARZOUN

9110 CLARKCREST ST STE 720
HOUSTON, TX 77063
PHONE: 713 - 785 - 1660
FAX: 713 - 785 - 2665

بيروت – سن الفيل 03 - 768 333
زحلة: 03 - 626 275

carzonemotors@gmail.com

سعد شحادة شعار

Saad Shaar

عام ١٩٦٩ كنت اللبناني رقم ٧ في هيوستن

سعد شعار يستحق لقب عميد الجالية اللبنانية، فهو من أوائل الواصلين إلى هيوستن، حيث كانت طرقاتها تراب، وكانت الجالية اللبنانية لا تتعدى الأصابع العشر، فهو لم يزل يعيش العادات والتقاليد، فهو ابن زحلة الذي يستقبلك بالترحاب، وفي جلسة خاصة حيث تصفحنا سوياً صفحات الماضي معه.

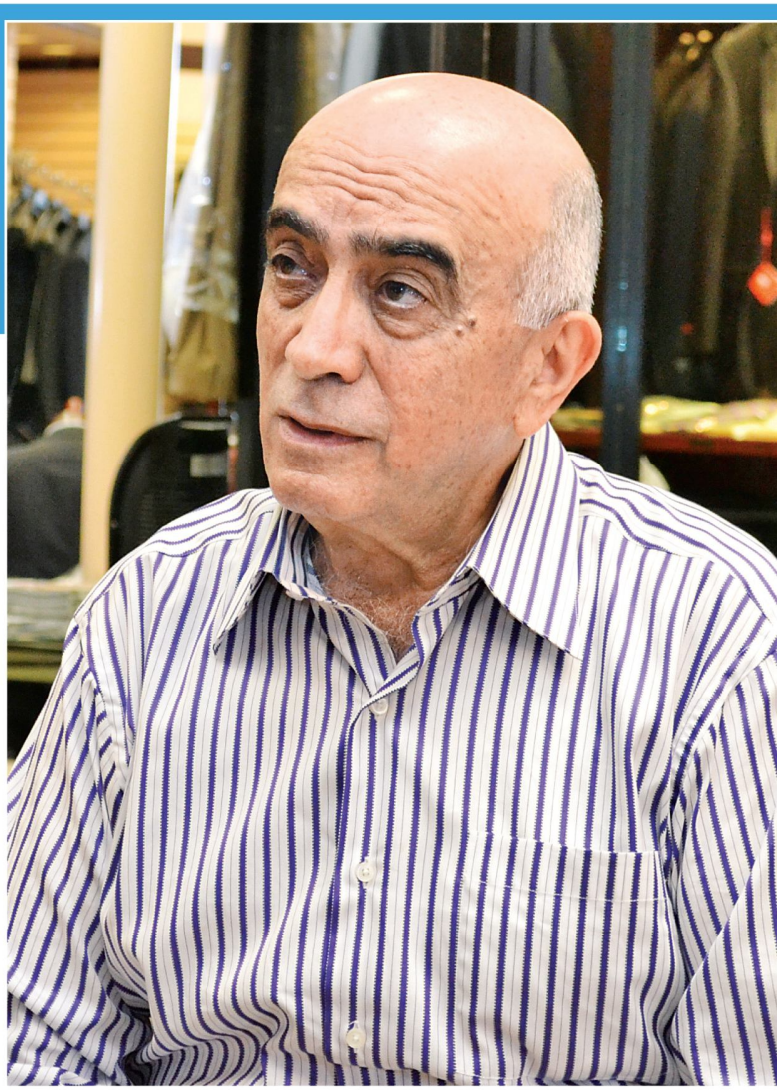

عام ١٩٦٩ وأنا في زحلة كنت أشعر بأن السفر يناديني، فكان الوالد ضد فكرة السفر، قلت له: أعدك سأعود بعد سنة واحدة.

فأجابني قائلاً: لم يغادر أحد من عائلة شعار وعاد إلى الوطن.

وبعد مدة حملت حقائبي وأنا في سن التاسعة عشر، اقترب مني الوالد على أرض المطار قائلاً: هذه وصيتي لك، (خلي رأسك مرفوع وكن آدامي بين الناس).

وهكذا انطلقت الطائرة حاملة فتى إلى كاليفورنيا حيث كانت عمتي متواجدة فيها، وفي اليوم الثاني من وصولي ابتدأت بالعمل في مجال الخياطة الرجالية، فأنا كنت أملك محلاً للخياطة في زحلة، وهذه هي مهنتي.

> روحي ستبقى في لبنان

- ما هو سبب مجيئك إلى هيوستن؟

لبناني تعرفت عليه بالصدفة في لاس فيغاس ولا أريد أن أذكر أسمه فهو الذي أتى بي إلى هيوستن واحتال علي وتركني لوحدي في هيوستن، فاضطررت للعمل في إحدى المصانع، وفي عام ١٩٧١ افتتحت أول محل ثم الثاني والثالث، وحالياً لدي محل واحد، متأهل ولدي ولدين وزوجتي لبنانية، تعرفت عليها في لبنان.

- كيف كانت هيوستن عام ١٩٦٩، وهل كان يوجد فيها لبنانيين؟

كان يوجد عائلة الجميل، وعائلة واصف، وجورج عبد الله، وعائلة بجاني، والفرد رزق رحمه الله هو الذي دشن هذا الشارع، كانت بعض الطرقات تراب، وأنا سابع شخص لبناني وصل إلى هيوستن.

- ما رأيك بالجالية اللبنانية حالياً؟

كلنا أهل وأصدقاء، والأب ياغي يجمع الجالية وهناك

كنائس أخرى ومساجد، فأنا فخور بهم كلهم يد واحدة، وهناك أيضاً النادي العربي، ونحن لا نتعاطى السياسة ولا الطائفية، ولا الأحزاب.

- كيف خدمت وطنك منذ عام ١٩٦٩ حتى اليوم؟

بالمحافظة على أسمي، ومن خلال كنيسة سيدة الأرز، وأدافع عن قضيته، واحترم قوانين هذه البلاد، فأنا من مؤسسي الكنيسة وزوجتي منذ ١٤ سنة تقدم التعليم المسيحي كل يوم سبت مع الأب أندره.

- ما هو مصير الجيل الجديد المولود في هذه البلاد؟

أولادي يفهموا العربية، ولكنهم لا يتكلمونها، لبنان لن ننساه، ولن نخسره، لبنان في القلب مثل الأب والأم، وأنا عندما أغادر الحياة سأبقى في تراب هيوستن، ولكن روحي في لبنان، فأنا أزرع حب الوطن في نفوس أولادي.

- زحلة ماذا تعني لك؟

بيتي، طفولتي، زوجتي تحسدني على الأشياء التي

سعد وعقيلته جانيت

أذكرها، فأنا أذكر المدرسة، وكيف حرقنا الصف، (كنا زعران الصف).

- ماذا تتمنى للبنان؟

أتمنى المحبة والاتفاق، وعلى الجميع مساندة البطريرك مار بشارة الراعي لأنه لجميع اللبنانيين ولكل الطوائف، وقلبه على لبنان.

Saad'S
TAILORS

Custom & Ready Made European Clothing ALTERATIONS

5866 Westheimer, Houston, Texas 77057
www.saadtailors.com
saadtailors@yahoo.com

SAAD SHAAR
TEL: 713- 785- 2212
FAX: 713- 785- 7727

جانيت شعار: Janette Shaar

هكذا دخلت مطار بيروت

جانيت شعار سيدة لبنانية رسالتها زرع حب لبنان، ومساعدة الكنيسة في التعليم المسيحي، فهي سيدة اجتماعية، وحبها للبنان كالعشق، فهي تتمنى أن يحمل أحدهم كيس مليء من هواء لبنان أو حجارة من الوطن ليقدمها لها، فهي ترى بأن لبنان له قوة الهية قدسية وصامد إلى الأبد.
وفي جلسة خاصة أجرت الحاضر معها هذا اللقاء.

وتسألني عن لبنان؟؟ اسأل الموظفين في مطار بيروت عن حبي للبنان، فمنذ سنتين زرت لبنان، وخلال توجهي إلى المطار كنت أغني أغنية فارس كرم «الله يلعن بيّ الغربة» وأنا أقبل أرض المطار في بيروت وأقول: الحمد لله لبنان لم يزل لبنان، فقد بكى الموظفين في المطار وكذلك رجال الأمن العام وكان لي استقبال رائع في لبنان.

ـ هل تشجعين الفتاة اللبنانية على الاغتراب؟

أشجعها إذا كانت مدركة بأن زوجها يستحقها لأن الغربة صعبة، فأنا زرت لبنان بعد ٢٣ سنة.

ـ من هي جانيت شعار وكيف تعرفت على زوجها سعد؟

أنا لبنانية، الوالدة من جزين والوالد يوناني من سكان بلدة الحدث، تعرفت على زوجي سعد كوني صديقة لإبنة شقيقته، تزوجنا في حريصا ثم انتقلت مع زوجي إلى هيوستن عام ١٩٨٤ وأميركا وطني الثاني. ونحن نشكر الله بان أميركا فتحت أبوابها لنا ولكن كلما ابتعدت عن لبنان أشتاق إليه أكثر.

ـ كان لك تجربة، فكنت ملكة جمال الصيف في مرحلة ما؟

> لبنان لن يزول

نعم في صيف ١٩٧٩ انتخبت ملكة جمال الصيف، وكنت مرشحة للمشاركة في انتخابات ملكة جمال لبنان في فندق برنتانيا ولكن الوالد رفض هذا الأمر.

هل لديك نشاطات اجتماعية في هيوستن؟

أساعد زوجي بالعمل، كما أدرس التعليم المسيحي في الكنيسة منذ أربعة عشر سنة، وأنا فخورة بعملي مع رعية الكنيسة؟

ـ ما هو دور المرأة اللبنانية في الاغتراب؟

رسالتها مهمة أولاً الانخراط بالمجتمع وزرع حب لبنان في نفوس أولادها. من العادات والتقاليد واللغة، وعلى كل سيدة لبنانية الاهتمام بأولادها فنحن محافظين على تراثنا أكثر من اللبنانيين المقيمين في الوطن.

ـ ما الفرق بين المرأة اللبنانية والأميركية؟

أحترم الاثنين، وأتمنى أن نتمتع بالتواضع التي

تعيشه المرأة الأميركية، فنحن كلبنانيين ينقصنا التواضع، هنا تجد زوجة سيناتور متواضعة إلى أبعد الحدود.

هل تعيشين حلم العودة إلى الوطن؟

أعيش بالأمل، لبنان أرض القديسين فهو يملك قوة الهية قدسية تساعده على البقاء والازدهار ولو كان اغترابي مئة سنة لبنان هو هدفي وأنا أطلب من الأصدقاء الذين يأتون من لبنان أن يحملوا لي كيس مليء بهواء لبنان أو حجارة من أرضه هذا الأمر ينعشني، ولبنان باقٍ منذ الفينيقيين وحتى أن يزول العالم ولبنان لن يزول.

ـ السؤال الأخير ما هي أول كلمة غزل قالها لك سعد عندما تعرف إليك في لبنان؟

قال لي أنت أجمل فتاة تعرفت عليها، وكانت أغنية

سعد وجانيت شعار

مطلعها: ما بدي تسافر لالا، كان يغنيها لي، كان حب من أول نظرة وبعد ثلاثة أسابيع دخلنا القفص الذهبي.

ـ ماذا تتمنين للبنان؟

المحبة.

سهيل سمير توفيق الغاوي

Souheil Ghaoui

من أجل عيون أمي عشقت أميركا

سهيل الغاوي، ومن لا يعرفه من الجالية اللبنانية، فهو متواجد في كل الأمور الاجتماعية، الثقافية والوطنية، ابتسامته لا تفارقه، استقباله، ضيافته، محبته، قلبه على يده يساعد الجميع بصمت.

في كل المناسبات سهيل الغاوي نجم اللقاءات والاجتماعات، فهو وجه أليف، وإذا تعرفت إليه تجد بأنك تعرفه منذ سنوات لأنه يدخل القلوب دون استئذان، ودون جواز سفر، فهو فخور بهويته، بوطنيته، وقد سارع إلى مساعدة مجلة الحاضر لتسهيل مهمتها فكان الصديق والأخ، حقيقةً إنه قلب يمشي على قدمين.

وفي مكتبه أجرت الحاضر معه هذا اللقاء:

عام ١٩٨٩ تركت لبنان، مواليد بيروت وسكان رأس بيروت عين المريسة جل البحر، وطالب في مدرسة شارلي سعد بالشويفات، ثم I.C. انتقلت إلى الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩٨٦ ونظراً لتدهور الأوضاع الأمنية آنذاك قررت المجيء إلى الولايات المتحدة الأميركية كون لدي صديق يدعى طارق الأمين في هيوستن، وأذكر بأن شيرين التي أصبحت زوجتي أعطتني ٣٥٠ دولار والوالدة أعطتني أيضاً بعض المال، أما الوالد فكان رافضاً لفكرة السفر، وأنا في السيارة متوجهاً إلى مطار بيروت وجدت الوالد يبكي وأنا كنت في حالة ألم كيف أغادر الأهل والوطن.

في هيوستن دخلت الجامعة لدراسة الفن في صناعة المجوهرات، ومن ثم تخرجت كخبير في الأحجار الكريمة، متأهل من شيرين سوبره ولدي ولدين.

سهيل مع نجاد فارس وعقيلته زينة

سهيل وشيرين غاوي مع الشريف غارسيا

- في بداية هجرتك هل مررت بمرحلة شقاء؟

عام ١٩٩٨ وأنا أتكلم مع الوالدة على الهاتف والتي كانت تعاني من مرض السكري قالت لي: لم أعد أرى، فأسرعت لجلبها إلى الولايات المتحدة الأميركية، وفي المطار عند استقبالها وهي برفقة الوالد لم تراني إلا عن قريب، وبعد مضي شهرين من المعالجة والفحوصات وأتذكر أحد الأطباء الذي قال لي: لقد جاءت أمك عمياء واليوم أصبح نظرها طبيعي. ولغاية اليوم أحترم أميركا لأنها منحت النظر للوالدة، وأدركت قيمة هذه البلاد، لأنني عندما دخلت إلى الطبيب قلت له: لا أملك تأمين صحي، ولا أملك المال وأمي مريضة فقال لي: عندما تتحسن أمورك المادية ادفع لي أتعابي. فهذا الأمر أثر بي عندها عشقت هذه البلاد.

> أتمنى فصل الدين في لبنان عن الدولة

- هل لديك نشاطات اجتماعية في هيوستن؟

كنت رئيس فرع هيوستن للجمعية الدرزية، فهناك تقريباً ١٦٠ عائلة درزية، واليوم أنا عضو في الهيئة الإدارية لأن القانون لا يسمح لي بالتجديد لمنصب الرئاسة أكثر من مرة. أما أهداف الجمعية فهي لجمع الطائفة الدرزية وتوحيد كلمتها. نحن كجمعية نعيش الانفتاح مع كل الطوائف المسيحية والإسلامية، ونتشارك في كل النشاطات اللبنانية من الكنائس إلى المساجد، كما نقدم منح جامعية للطلاب، وهناك Pic-nic وحفلات رأس السنة، كما نشارك مع المجتمع الأميركي كلبنانيين لمساعدة الفقراء وتصليح منازلهم وطلاءها بالبويا وتنظيف حدائقهم وزرع الشجر، كما ندعم مؤسسة ST. JUDE.

- كيف ترى الجالية اللبنانية، هل هي موحدة أم صورة عن الوطن؟

الجالية موحدة، وهناك ألفة، ولكن توجد فئة لا تريد الانخراط مع الجالية، فإنا أشارك الجميع في هيوستن وقد أجتمعنا منذ ثلاثة سنوات مع البطريرك صفير، وكان لقاء خاص للجالية الدرزية وقال لنا: أنتم في أميركا موحدين أكثر من لبنان، وعندما زارنا البطريرك مار بشارة الراعي أجرت محطة نور سات معي مقابلة قلت فيها: بأن الجالية يد واحدة بعيدة عن الطائفية والسياسة، وهذا أيضاً

أعضاء الجمعية الدرزية مع البطريرك صفير

ما أقوله لمجلة الحاضر.

- ما هو مصير الجيل الجديد المولد في أميركا؟

نحن نتفاعل مع كل الجمعيات منها A.U.B. و ADS لأنها الطريقة الوحيدة للحفاظ على أولادنا من خلال الجمعيات للتعرف على بعضهم البعض ولجمع الجيل الجديد تحت سقف واحد للاطلاع على تقاليدنا وتراثنا، وزيارة لبنان باستمرار مع العائلة للاطلاع على جذورهم.

- هل تشجع اللبناني على الاغتراب؟

إذا بقي الوضع اللبناني كما هو، فاللبناني مضطر للبحث عن مستقبل أفضل له ولأولاده، ومن حسنات الاغتراب هو دعم أهالينا في لبنان، ولولا مساعدة الاغتراب لكان الوضع الاقتصادي للبنان ولبعض العائلات سيء جداً، فالاغتراب يشكل ٢٠٪ من صمود الاقتصاد في لبنان، نعم أشجع اللبناني على الاغتراب إذا لم يكن لديه مستقبل في الوطن وفرص للعمل.

- هل تعيش حلم العودة إلى الوطن؟

كون عائلتي ومدارس الأولاد في هيوستن مضطر للبقاء، فأنا أعشق لبنان وهذا ما أقوله لزوجتي، فأنا أتمنى العودة ربما في سن التقاعد لأنه في لبنان تعيش الحياة العائلية مع الأهل والأصدقاء، تعيش الحنان والمحبة بل تحيا... أما هنا فأنت رقم.

سهيل غاوي على المنبر

- كيف خدمت وطنك وأنت خارج الوطن؟

من خلال الجمعية الدرزية والحفاظ على إسمي فأنا فخور بهويتي وأشرح أمام المسؤولين الأميركيين أهمية لبنان وتاريخه، كما أدافع عن لبنان وقضيته لأن المجتمع الأميركي لديه أفكار سيئة عن لبنان، فكل مغترب سفير لوطنه.

- ماذا تعني لك عين المريسة جل البحر؟

تعني لي لبنان، إنها طفولتي، حياتي، تعني لي الأهل، الأصدقاء، البحر، عندما أزور لبنان أتجول في عين المريسة، فأنا أشتاق للبنان، وعندما أكون في الوطن لا أشتاق لأميركا.

- ماذا تتمنى للبنان؟

الاستقرار والسيادة وفصل الدين عن الدولة، وإلغاء الطائفية والولاء للوطن لا للدين ولا للزعماء، لأن لبنان جنة وتاريخه يحمل ستة آلاف سنة حضارة.

نقولا رحال:

Nick Rahal

الوضع اللبناني ينعكس على الاغتراب

منذ وصولي عام 1979 والحقيبة جاهزة للعودة إلى الوطن في اليوم التالي، كنت غريب في هذه البلاد لا أقرباء لي ولا أصدقاء ولا أعرف اللغة، فكنت بمرحلة يأس والوضع في لبنان آنذاك لا يشجع للعودة إليه، نحن من سكان عين الرمانة، وقد تركت لبنان بعد إصابتي في مار مارون لذا قرر الأهل أن أغادر كي أبقى حياً، وكانت محطتي الأولى Louisiana لدراسة إدارة الأعمال وهكذا استقريت في هذه البلاد، وانتقلت إلى هيوستن بعد تخرجي، وحالياً أتعاطى تجارة السيارات في أميركا.

> لا للشرق لا للغرب نعم للبنان

ـ هل لديك نشاطات اجتماعية في هيوستن؟

كان لدي نشاطات اجتماعية ولكن منذ عشر سنوات أصبح لدي أعمال تجارية في فنزويلا، وأصبحت متنقلاً بين الدولتين، ولكن لدي صداقات وأصدقاء لبنانيين في هيوستن.

ـ ما رأيك بالجالية اللبنانية، هل هي موحدة؟

ليست موحدة، كل لبناني برأي وفكر وسياسة، إنهم مشرذمين والوضع اللبناني ينعكس سلباً على الاغتراب اللبناني، لهذا السبب لا يوجد نادي أو جمعية، أو إعلام لبناني، أو عمل مشترك الجالية مجموعات مجموعات.

ـ كيف خدمت وطنك وأنت في الخارج؟

ساعدت الأهل في لبنان، كما ساعدت بعض العائلات المحتاجة، واحترام قوانين هذه البلاد، لإبراز صورة لبنان أمام الأميركيين.

ـ ماذا تعني لك عين الرمانة؟

عين الرمانة المنطقة التي ترعرعت فيها، ورأيت فيها المر أثناء الحرب اللبنانية حيث كان منزلنا على خط النار، ولكن يبقى لبنان في قلبي.

ـ ماذا تتمنى للبنان؟

أن يكون الشعب اللبناني يد واحدة، وأن ننسى الشرق والغرب وليكن ولائنا للبنان لا للطائفية ولا للأحزاب.

نقولا رحال وعقيلته يزكا بيريز

شيرين سوبره غاوي Cherine Soubra Ghaoui

المرأة اللبنانية جسر للوطن

شيرين غاوي وجه نسائي يحمل الحضارة اللبنانية فقد وصلت الولايات المتحدة الأميركية بحثاً عن الثقافة ونالت شهادة PHD بالكيمياء لتصبح استاذة جامعية.

فهي تشارك في كل النشاطات اللبنانية، وتعيش التقاليد والعادات اللبنانية في منزلها، وهي من الفئة المثقفة التي ترى بأن المرأة اللبنانية رسالتها في الاغتراب بناء عائلة لبنانية متضامنة.

أما كيف تعرفت على زوجها سهيل الغاوي فإلى تفاصيل المقابلة التي أجريت معها:

شيرين على المنبر في إحدى المناسبات

لا تغادري لبنان... اكملي دراستك في A.U.B. هذه الكلمات رددها الأهل قبل أن أترك لبنان عام 1991، ولكن نظراً للأحداث التي كانت تعصف بلبنان قررت المجيء إلى هيوستن وحصلت على PHD بالكيمياء من الجامعة وأمارس مهنة التعليم الجامعي.

- من هي شيرين سوبره غاوي؟

ابنة بيروت تعرفت على زوجي سهيل في I.C في بيروت وتزوجنا في أميركا ولدينا ولدين هما: سامي وماتيو.

- كيف تعرفت على زوجك سهيل؟

كان لدي صديقة وأرادت التخلص مني لأنها كانت برفقة شاب فقالت لي: تعالي لأعرفك على مجموعة من الطلاب وكان سهيل بين تلك المجموعة، وهكذا تم التعارف.

- ما هي مسؤولية المرأة اللبنانية في الاغتراب؟

المسؤولية الأولى إبراز الصورة الحضارية عن

عائلة غاوي

سهيل وشيرين غاوي مع نجاد وزينة فارس

المرأة اللبنانية في المجتمع أو من خلال عملها. أما المسؤولية الثانية هي زرع حب لبنان في نفوس الأولاد والاهتمام بزوجها ومساعدته في العمل. بل هي جسر بين الاغتراب والوطن وهي اللغة والتقاليد، ولكن المشكلة بأن أكثرية الجيل الجديد تخاطبه بالعربية يجاوبك بالإنكليزية.

- ما الفرق بين المرأة الأميركية والمرأة اللبنانية؟

المرأة اللبنانية شعارها العائلة، فهي تعيش التضحية والعمل على تضامن العائلة، بل تقدم نفسها كالشمعة المضاءة، عكس المرأة الأميركية، التي تعيش الأنانية.

أشجع الفتاة اللبنانية على الاغتراب... ولكن!!

- هل لديكم جمعية للسيدات اللبنانيات في هيوستن؟

كلا نحن نجتمع مع بعضنا من خلال الجمعيات الخيرية مثل الجمعية الدرزية والـ A.C.C وكلنا نتبرع لانجاح العمل.

- هل تشجعين الفتاة اللبنانية على الاغتراب؟

المهم تضامن العائلة

أشجع اللبنانية على الاغتراب

نعم أشجعها لتبني عائلة لبنانية شرط أن تنقل معها العادات والتقاليد وتشجيع زوجها على الاستثمار والعودة إلى الوطن.

- ماذا تتمنين للبنان؟

إلغاء الطائفية وإيجاد فرص للعمل والاستقرار كي يتشجع المغترب للعودة إلى وطنه.

الشاعر روجيه فغالي Roger Feghali

طموحي أن أقبل تراب لبنان

كلمة لا بد منها:

قبل نشر المقابلة التي أجريت مع روجيه فغالي، نتساءل، هل نستطيع الكتابة أو التعليق على الكلمة، على الفكر، الشعر والأدب، خاصة إذا كان صاحب المقابلة من عائلة فغالي ومن بلدة بدادون بالتحديد.

ما قصة هذه العائلة فالفن والإبداع والشعر يولد معهم، يمشي في عروقهم، غذاؤهم اليومي الكلمة والفن والشعر.

إذا مشى تمشي معه القصيدة، وإذا نام تسهر على وسادته، من الفرحة يسرق الكلمة، من الألم يخط القصيدة بالقلم، من الدمعة يرسم لوحات شعرية، بل هو قصيدة تمشي على قدمين تدعى روجيه فغالي.

روجيه فغالي المحامي الوحيد في العالم، الذي عزف على القانون لتولد بين أصابعه وعلى شفتيه أجمل كلمات الأغاني اللبنانية لتخلد اسمه جيل بعد جيل، وتساهم بإيصال المطربين إلى النجومية.

روجيه فغالي يسعد البشر بكلماته، وهو كالطير يغرد مذبوحاً من ألم الوطن، من ألم طفل لم يراه وهو ابن ابنته، يبكي على الفن الأصيل.

لذا ندعوك أيها القارئ إلى رحلة مجانية في فكر وشعر الشاعر روجيه فغالي الذي خسره الوطن، ولن نقول ربحه الاغتراب بل نقول ربحه الوجع والألم.

وإلى المقابلة التي أجرتها مجلة الحاضر معه في هيوستن.

روجيه الفتى على المنبر

إذا خيرتني بين روحي أو تزيد من عمري خمسين سنة، شرط أن لا أكتب الشعر، أقول لك خذ الخمسين سنة واتركني مع الكلمة. هذا غذائي الروحي في الغربة، بل أكسير الحياة بالنسبة لي.

وإذا سألتني عن طموحي أقول: أن أعود إلى لبنان وفور وصولي أنحني وأركع وأقبل تراب الأرض ولا أحد يسألني بأي حق تقبل تراب لبنان.

ويشعل روجيه فغالي سيجارة ويضع يده على خده ويتابع:

هناك فئة تعتقد بأن الرجال لا تبكي وأنا أقول بأنني رجل وأبكي وأسأل الله لماذا خلق في وجهنا عيون طالما على الرجال ممنوع البكاء. نعم أبكي على وجع الوطن، وغيابي عن شقيقتي صباح، ووفاة شقيقي في البرازيل، والذي يبكيني بأنني لم أستطع رؤية

ثائر على كرامة والدي

ابن ابنتي الذي ولد في لبنان وأصبح في سن الثالثة من عمره.

ـ روجيه فغالي المحامي الناجح في لبنان متى انتقلت إلى هيوستن؟

ولدت في بلدة أحبها كثيراً تدعى بدادون، تخرجت

روجيه مع شقيقته صباح

محامي عام ١٩٨٠ من جامعة الحكمة في الأشرفية وانتقلت إلى هيوستن عام ١٩٩٩.

ـ لماذا لم تعادل شهادتك وتتعاطى المحاماة في أميركا؟

النظام الأميركي يحتم عليك الدراسة مدة سنتين واجتياز امتحان النقابة والدراسة تأخذ من وقتك ١٥ ساعة في اليوم الواحد، ولديك عائلة ولكي تدرس المحاماة هناك تكلفة تصل إلى مئة ألف دولار لذا عملت على تأمين مستقبل الأولاد.

ـ ما هي الأعمال التي زاولتها في أميركا؟

إشتغلت بأعمال بعيدة عني ولا تشبهني لأن الذي يشبهني لا أستطيع أن أطبقه، يا ليت ولدت عام ١٨٠٠ لأنه كان يوجد طهارة وقيم ومحبة، فإذا تركتني بصومعة أكتب الشعر ٢٤ ساعة، ولكن الشعر لا يؤمن مستقبل ومصاريف العائلة وأقساط المدارس.

ـ هل الاغتراب حد من إنتاجك الفكري؟

من الانتاج العادي نعم، أما من الوجع فقد تضاعف

مئة بالمئة، فأنا لم أكن أتخيل أنه سيأتي يوماً ويقال لي أنت مغترب، هذه الكلمة تؤلمني ولكنها حقيقية ، انتاجي الأدبي والفكري والفني أصبح عنوانه الوجع، ابتعادي عن الوطن، والوجع الأكبر هو أن تكتب ولا تجد أحد يقرأك!

ـ روجيه فغالي متى تكتب؟

(ويطفيء سيجارته ويشعل الأخرى) كتبت آلاف القصائد، فالقصيدة تنام وتصحو معي فأي مشهد تتأثر به يحرك بك الشعر، وإذا شاهدت أخبار لبنان على شاشات التلفزة تكتب مئة قصيدة باليوم الواحد.

ـ هل المطربين في لبنان والعالم العربي يتصلوا بك لأخذ بعض القصائد؟

أين المطربين وأين الطرب؟ (مؤدين ومغنين) أو عارضات أزياء ـ ولكن من خلال وجودي مع شقيقتي صباح لفترة طويلة قبل غربتي لي صداقات مع مطربين وفنانين في لبنان والعالم العربي وأنا متهم بأنني قليل الانتاج ولكن لا يعرفون بأنني إذا لم يكن لدي قناعة بصوت المطرب وإمكانية إيصاله الكلمة والرسالة أتهرب منه بلباقة.

ـ ما هي كلمات الأغاني التي تفتخر بها؟

أفتخر بأغاني قدمتها لصباح فقد كتبت كل أغاني مسرحيتها الأخيرة الأسطورة، ثم أغاني لجوزيف عازار، وفادي لبنان وهناك مسرحية ثانية لصباح تحمل ٢٥ أغنية، وهناك أغاني بصوت الياس كرم، وأغاني بصوت الحبيبة نجوى كرم منها: عم تسألني ليش مغرب كتبتها بحالة أبشع من الألم إنها وجع الغربة.

ـ هل روجيه فغالي أخذ حقه في عالم الفن والأدب والشعر؟

أخذت حقي من حالي لحالي، لم أطلب شيئاً من الاعلام، كان لدى العائلة قناعة بأن النجاح الفني محصور في صباح وكان من الصعب جداً أن يتسلق أحد على سلالم صباح لأن المقارنة كانت بعيدة والفترة التي كنت فيها في لبنان كان كل نشاطي هو صباح والسبب الثاني كنت أمارس المحاماة وممنوع على المحامي مزاولة أي مهنة أخرى حسب قانون النقابة.

> كل يوم أصلي لصباح وأسمع صوتها

ـ ما هو سر عائلة فغالي جميع أفرادها يتعاطون الفن والشعر؟

شقيقتي صباح ـ شقيقتي لميا ـ روجيه ـ شقيقتي نجاة كانت تتمتع بصوت رائع لم تغني ـ لأن صباح كانت رأس الحربة، جدي خليل سمعان الذي أصبح الأب لويس منذ أن أصبح كاهناً، كان من أهم الشعراء، ومن ثم عمي شحرور الوادي ـ كان أيضاً من كبار

الشعراء، أما بوجود شحرور الوادي على المنبر لم يحترف الشعر. وأنا عندما تزوجت كنت أصلي كل ليلة وأطلب من الله أن لا تفقد هذه العائلة شعلة الشعر، أجعلها تنتقل من جيل إلى جيل واستجاب الله طلبي، فابنتي الكبيرة ليا وهي تعيش في لبنان تكتب الشعر بثلاثة لغات، وابني أنطوني يكتب بالفرنسية والانكليزية، وابني جورج لديه محاولات شعرية، أما حبيبتي ربيكا وهي في سن التاسعة وهي حبيبة قلب صباح التي تقول عنها أنها صباح الثانية فقد صدقت لأنها تملك الموهبة وهي مشروع في عالم التمثيل والغناء وربما في هوليوود.

ـ هل كنت في فترة ما مدير أعمال صباح ومستشارها؟

كنت الأخ، وكنت كل شيء، وقبل مغادرتي لبنان وآخر خمسة عشر سنة لم أنقطع عن صباح يوماً واحداً، على الغذاء، أو العشاء، في المقابلات والتسجيلات، في المستشفى، بالوجع، بالحزن، بالفرح.

ـ يقال بأن صباح حاتم طي، بل كانت مؤسسة خيرية تساعد الجميع، وعدوة المال؟

لم يدخل على جيوبها المال بل كان يوزع على الآخرين قبل الوصول إليها، فهناك عدد كبير من الحفلات كان المتعهدين يقولون لها خسرت الحفلة يا ست، كانت تقول لي سامحه وتغادر المسرح بعد أن تكون قد دفعت للفرقة الموسيقية من جيبها الخاص وغنت للساعة الثالثة فجراً، صباح ساهمت في بناء كنائس في لبنان ومساجد ومؤسسات للأيتام، وتسألني عن صباح أجمل جواب أقوله بأنها أختي.والجواب الثاني أنها امرأة استثنائية لا تتكرر مرتين، عاشت لفنها فهناك عمالقة صنعوا الفن اللبناني أمثال: الرحابنة وديع الصافي، نصري شمس الدين، فيروز، وصباح.

ـ يقال بأنك ثائر على المسلسل الذي حمل قصة حياة صباح والذي بث على شاشات التلفزة؟

روجيه في فترة الطفولة

كلمة مغترب تؤلمني

أصلي كي يطيل الله عمر صباح، وتبقى أحلى صباح بالدنيا، البعض إعتقد بأنني على خلاف مع الصبوحة من جراء المسلسل، فأنا ثائر لأنه أساء إلى والدي، ولو تطلب روحي من أجل كرامة الوالد لا أتأخر، موقفي كان الدفاع عن كرامة الوالد لأن المسلسل شوه كرامة والدها، والبعض اعتقد بأنني مع خلاف ومقاطعة مع صباح، أطمئن الجميع بأنني كل يوم أطمئن عنها وأسمع صوتها.

ـ بدادون ماذا تعني لك؟

ويصمت روجيه فغالي ويتناول علبة الدخان ويتنهد قائلاً: أحاول الهروب من الجواب ولكن سنوات عمري محفورة على أحجار بدادون وإذا لا يوجد سبب لأعشقها يكفي بأن والدي دفن في تراب بدادون... لذا أعشق ترابها.

وأشعل روجيه فغالي سيجارته والدمعة المتمردة في عينيه ربما انسابت إلى الداخل وليس إلى الخارج، ومع تراب بدادون إنتهت المقابلة.